

28- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله جل وعلا ونتني عليه الخير كلها ونصلى ونسلم على نبينا وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله نسأل ان يشرح صدورنا وان ييسر - 00:00:00

امورنا وان يغفر لنا ذنبينا وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه وان يعيننا على ديننا ودنيانا اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن باب من قال تغتسل من طهر الى طهر. وهذا خلاف - 00:00:20

ما تقدم بالامس وقبل الامس وهو انه يعني جاء في بعض الروايات انه امرها على عليه الصلاة والسلام من تغتسل عند كل صلاة. ثم عند ما شق عليها امرها ان تغتسل لصلاة الفجر - 00:00:40

وتغتسل للظهر وذلك بان تؤخر الظهر وتتأجل العصر. فتغتسل لها غسلا واحدا وان تغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا فتؤخر المغرب وتقدم العشاء. نعم. واما تحت هذا الباب او وفي هذا الباب من طهر الى طهر. نعم. يعني معنى ذلك تغتسل - 00:01:00 رسلا واحدا تغتسل غسلا واحدا اذا طهرت حتى تحيسن فاذا طهوت اغتسلت ايضا غسلا واحدا فمن طهر الى طهر. نعم. قال حدثنا محمد بن جعفر بن زياد وهو الوركاني وهو ثقة. وكان جارا للامام - 00:01:30

احمد حاء وحدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو العبسي. طبعا محمد بن جعفر وبن زياد توفي بعد الأربعين او بعد الثلاثين ثماني وعشرين ثماني وعشرين احسنت توفي عام ثماني وعشرين. قال وحدثنا محمد بارك الله فيك. قال وحدثنا عفوا - 00:01:50 الحاء وحدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو العبسي. توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين. نعم. قال حدثنا طريق اي كلاهما. شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي الكوفي. مؤقت توفي في عام سبعة وسبعين - 00:02:10

او ثمان وسبعين ومنه وقد خرج له مسلم واصحاب السنن وهو عالم جليل وقاظ وقاظ من قضاة عدل رحمه الله وقد ساق الخطيب في ترجمته وقد اطال في ترجمته قصصا تدل على نزاهته - 00:02:30

وحكمه بالحق حتى على الوجهاء. نعم من لهم علاقة ببني العباس في في زملهم نعم وحديثه على ثلاثة اقسام تقدم لنا ذكر هذه الاقسام. قال عن ابي اليقطان وابو اليقطان هو عثمان ابن عمير البجلي. وهو ضعيف لا يحتاج به. عثمان ابن عمير البجلي وهو ضعيف - 00:02:50

لا يحتاج به. قال عن عدي بن ثابت الانصاري وهو ثقة جليل. قال عن ابيه وهو هو ثابت نعم وثبت هذا مجهول. ثابت هذا والد عدي مجهول. قال عن جده والاسناد اليه - 00:03:20

لا يثبت وذلك لأن فيها باليقطان وهو ضعيف وشريك فيه ضعف وثبت مجهول. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها. اي ايام حيسنها ثم - 00:03:40

اغتسلوا وتصلوا. والوضوء عند كل صلاة. اذا هي تغتسل من طهر الى ماذا الى طهر واما الوضوء فهو عند كل صلاة وذلك لانها من اصحاب الحديث المستمر. من اصحاب الحديث المستمر - 00:04:00

او نعم ومثلها صاحب سلس البول ومن كان فيه ريجا. نعم. وهذا الخبر وان كان لا يثبت كما تقدم الا ان الحكم في حق المستحاضة هو هذا كما سوف يأتينا بمشيئة الله - 00:04:20

نعم هذا لا يثبت لأن فيه ثلاثة علل كما تقدم شريك فيه ظعف وابو اليقطان ضعيف وثبت مجهول هو لا شك المقصود هنا الحيسن والله هو قد جاء بان جاء ما يفيد ان الطهر ان عفوا هو الطهر - 00:04:40

جاء ما يفيد بان هو الحيض. والله اعلم السياق يؤيد احد المعنيين. اي نعم. السياق هو الذي من خالله يحدد احد المعنيين. نعم. لكن هنا لا شك السياق يفيد ان المقصود الحيض. نعم - 00:05:00

قال ابو داود زاد عثمان وتصوم وتصلی. لا شك انها اذا اغتسلت تصلي وتصوم اذا كانت تصلي فايضا يلزمها الصيام. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة العباس الكوفي المتقدم. توفي عام تسعه - 00:05:20

ثلاثة ومائتين وهو من الحفاظ. قال حدثنا وكيع وهو ابن الجواح بواسي وهو امام مشهور توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي ابو محمد الكوفي المعروف بالاعمش. وهو - 00:05:40

وايضا امام جليل توفي عثمان واربعين ومئة او سبع واربعين ومئة. قال عن حبيبنا ابي ثابت الكوفي وحبيب بن ابي ثابت توفي بعد العشرين ومائة وهو ثقة ولكنه يكثر من الارسال. ولذا قد وصف - 00:06:00

بالتدليس نعم يا اسامه نعم احسنت. توفي اما بعد العشرين اي اثنين وعشرين ومئة او تسعة اش عند العشرين ومئة. قال عن عروة وعروة هزا قد اختلف فيه. هل عروة ابن الزبير او هو عروة المزنی؟ او هو عروة المزنی - 00:06:20

فهناك خلاف مطول عندنا طبعا حديثان بهذا الاسناد. عندنا حديثان بهذا الاسناد الاعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة. عندنا حديثا هذا ادهما واما الحديث الاول هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان - 00:06:40

يقبل عائشة ثم يخرج الى الصلاة. ثم يخرج الى الصلاة. نعم. فهذا الاسناد قد جاء في كلا الحديثين. نعم. وقد تكلم كبار الحفاظ في هذا الاسناد. من يحيى بن سعيد القطани - 00:07:00

ابي وغيرهما من تكلما في هذا الاسناد. فاعل هذا الاسناد بان حبيبنا ابي ثابت لم يسمع من عروة. ان كان هو عروة ابن الزبير وتكلم في هذا الاسناد ان عروة ليس هو ابن الزبير بل هو المزنی. نعم. فالخلاصة ان هذا الحديث ضعيف - 00:07:20

تتلخص علته اولا الاختلاف على الاعمش بين رفعه ووقفه. وانكار بعضه. نعم. سانيا حبيب لم يثبت سمعه لهذا الخبر من عروة وهو مختلف في سمعه اصلا منه. اي اذا كان عمر بن الزبير والله هو - 00:07:40

فقد قال سفيان الثوري ان لم يحدثنا حبيب الا عن عروة المزنی. قال ثالثا عروة اختلف فيه هل هو عروة المزنی او ابن الزبير وابي عن بعض هذا المتن وهو الوضوء لكل صلاة الراجح انه من قول عروة اي ابن - 00:08:00

وليس مرفوعا. عليكم السلام. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر خبرها اي في استحضارتها قال ثم اغتسلت ثم توضئي لكل صلاة - 00:08:20

صلى اذا هي تغتسل غسلا واحدا وتتوضا عند كل صلاة. نعم. قال حدثنا احمد ابن القطان نعم احمد بن سنان القطان وهو ثقة نعم. الواسطي نعم احمد بن سنان القطان الواسطي وهو ثقة - 00:08:40

قال حدثنا يزيد وهو بن زبیر البصري احسنتم. نعم. يزيد بن الزريع ثقة ثابتة في عام الفين وثمانين ومئة. واما يزيد ابن هارون وهو الذي موجود في هذا الاسناد واحمد ابن سنان القطان الواسطي ويزيد - 00:09:00

هارون هو الواسطي. نعم. يزيد ابن هارون الواسطي توفي عام ستة ومائتين. وهو ثقة ثبت جليل. قال انا وابن ابي مسکین وهو صدوق لا بأس به. نعم. قال انا الحجاج وهو ابن ارطات. والحجاج ابن ارطات كان - 00:09:20

فقيها عالما ولكن فيه ضعف ليس بالمتقن. فلذا يكتب حدثه في المتابعات والشواهد ويكتوى بغيره قال عن ام كلثوم وام كلثوم هي اخت عائشة ام كلثوم هي اخت عائشة لها اخت تسمى ام كلثوم. وان كانت ليست هي والمحقق عندي يقول ام كلثوم هذه لا تعرف. فهذه مجھولة - 00:09:40

لعل تراجع بارك الله فيك. ايه. نعم. اذا هذه هي الليثية وهي مجھولة. عن عائشة رضي الله عنها في هاطا تغتسل تعنيه مرة واحدة ثم توضأ الى ايام اقراءها. ثم توضأ يعني عند كل صلاة الى ايام اقراءه - 00:10:11

اي الى ايام حيضها. وهنا هذا موقف على عائشة رضي الله تعالى عنها. نعم. ولكن فيه من تقدم وايضا ينظر في سمع ام كلثوم من عائشة. لنراجع رواية البيهقي فقد رواه من طريق ابي داود - 00:10:31

طريقكم بنداسه عن ابي داود وهو من طريق العباس الدوقي عن يزيد ابن هارون. هل فيهما تصريح بالتحديث بين ام كلثوم وعائشة اي نعم ناكلها ظعفا سوف يأتي كلامه طيب حتى يوجد قال حدثنا احمد ابن سنان في غوايتين عند البيهقي - 00:10:51 نعم. هذا جابر بن عبد الله. عن جابر. هذى اخت عائشة. هذى غير هذى اخت عائشة. ايه. عن هذا ايه؟ عن الحديث هذا خويا بارك الله فيك هذه ام كلثوم الظاهر اخت عائشة. نبغي الحديث ابو ايوب بن حاجاج بن نعم - 00:11:11

طيب الرواية الاخوة التي من طريق بنداس عن ابي داود جنبها بعدها بعد رواية عباس الدوبي. نعم. قال حدثنا احمد بن سنان وهو الواصل كما تقدم القطن الواسطي وهو ثقة. قال حدثنا يزيد هو بن هارون الواسطي وهو ثقة جليل. قال عن ايوب بن علاء هو صدوق حسن - 00:11:31

الحديث قال عن ابن وهو عبدالله بن شبرمة القاضي وهو ثقة جليل. قال عن امرأة مسروق وهي كما تقدم لنا وقimir امرأة مسروق قد وثقها العجلي وروى عنها ائمه وهم الشعبي وابن سيرين وبن - 00:11:51

وقد قوى حديثها هذا المصنف كما سوف يأتي. هذا ما علقت على قميص فعندي قميص انها يعني لا بأس فيها ان لم تكن ثقة قال عن امرأة مسروق عن عائشة رضي الله عنها وعن ابها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. فهذا الاسناد لا - 00:12:11 لا بأس به ولكن الصواب انه موقوف. الصواب انه موقوف على عائشة. فالصواب انه موقوف على عائشة كما سوف يأتي. قال ابو داود حديث عدي بن ثابت والاعمش عن حبيب وايوب ابي العلاء كلها ضعيفة. لا تصح. ودل على - 00:12:33

في حديث الاعمش عن حبيب هذا او قوه حفص وانكر حفص بن غياس حديث حبيب حديث حبيب مرفوعاً وافقه ايضاً اسباط عن الاعمش فإذا هو الصواب وقه على عائشة. اي حديث حبيب ابن ابي ثابت. قال ابو داود وروااه - 00:12:53

بن داود عن الاعمش وابن داود عبدالله بن داود الخريبي عن الاعمش مرفوعاً اوله وانكر ان يكون فيه الوضوء عند كل صلاة ودل على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزور عن عروة عن عائشة قالت فكانت تغتسل لكل صلاة - 00:13:13

تن في حديث مستحاضة تغتسل هي ولم يأتي الامر لها. على القول الراجح. قال وروى ابو اليقطان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن علي وعمار مولىبني هاشم عن ابن عباس هذا اخرجه الدارمي عمار مولىبني هاشم عن ابن عباس اخرجه - 00:13:33

واما رواية ابي اليقطان تقدم انه ضعيف وثبت مجھول. قال الخطابي اما قول اکثر الفقهاء فهو الوضوء لكل صلاة هذا في المستحاضة وعليه العمل في قول عامتهم ورواية الزهري لا تدل على ضعف حديث حبيب ابن ابي ثابت - 00:13:53

لان الاغتسال لكل صلاة في حديث الزهري مضاد الى فعلها. كما تقدم لنا. وقد يحتمل ان يكون ذلك اختياراً طمنها وتقدم انه في رواية الليث عن الزهري انما هو شيء فعلته هي فاختيار منها. قال وروى - 00:14:13

الملك بن ميسرة وبيان والمغيرة وفراش وهؤلاء كلهم ثقات. ومجالد وهو ليس بالقوى. عن الشعب عن حديث قمير عن عائشة توضأوا كل صلاة. فهذا موقوف حديث قميص عن عائشة موقوف ليس مرفوعاً. قال ورواية داود - 00:14:33

عن الشعب داود ابن ابي هند وعاصم ابن سليمان عن الشعب عن قمير عن عائشة تغتسل كل يوم مرة. اذا رواية الان هذا اختلاف على على الشعب. قلت كلا الوجهين ثابت عن الشعب. لان الاول رواه جمع وفيهم من الثقات المشاهير. وكذا الوجه الثاني - 00:14:53

قال وروى هشام بن عروة عن ابيه المستحاضة تتوضأ لكل صلاة. نعم. هذا قول عمر ابن الزبير. قال ابو داود الاحاديث كلها ضعيفة الا حديث قمير. وحديث عمار مولىبني هاشم. وحديث هشام من عو عن ابيه - 00:15:13

عن ابن عباس الغسل الغسل اخرجه الدارمي ورجاله سقات وظاهر اسناده الصحة. لنراجع حديث عمار مولىبني هاشم وهو استغفر الله. وبين جهازك يا ابو؟ والله يا ليتك جايبيه. نعم اذا نقف عند هنا عند باب من قال تغتسل من - 00:15:33

ظهر الى ظهر هو ان يراجع حديث عمار مولىبني هاشم الذي عند الدارمي برقم سبع مئة وثمانية وثمانين. نعم. ايه نقف عنده هنا نعم ايه هذا ليس فيه الاغتسال عند كل صلاة. لا اعدل متن؟ قال. نعم. احسنت. نعم لعل نقف عند هنا - 00:15:53